**د. جون أوزوالت ، الخروج، الجلسة 14، الخروج 32**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة 14، الخروج 32.   
  
حسنًا، لأولئك منكم الذين يعانون من ضعف السمع، لن نجتمع يوم الاثنين المقبل.

وفي ليلة الاثنين الماضي، سنغطي بعض القضايا التي لم نغطيها في الأسبوع الماضي فيما يتعلق بالمسكن والكهنوت وما إلى ذلك. لذا، إذا لم نقم بتغطية جميع هذه الأسئلة، وهو ما لم نفعله، فسنحاول تناول بعض منها أثناء تقدمنا. كما قلت في بداية هذا القسم، لدينا هذا النوع المثير من الشطائر.

لدينا الإصحاحات 25 إلى 31، تعليمات المسكن والكهنوت، ثم لدينا الإصحاحات 35 إلى 40، التقرير عن بناء المسكن. إنهم يستخدمون نفس اللغة تقريبًا، فقط صيغة فعل مختلفة.

عليك، وموسى فعل. وبين ذلك القسم المهم جدًا، الإصحاحات 32 إلى 34، العجل الذهبي. ونريد أن ننظر الليلة إلى الفصل 32.

هذا محتوى لاهوتي مهم وكافي لدرجة أنني اعتقدت أننا سنقوم بفصل واحد فقط الليلة لأنه مهم جدًا من حيث الدروس التي يتم تدريسها هنا. الآيات من 1 إلى 6، فلما رأى الشعب أن موسى تأخر في النزول من الجبل، اجتمع الشعب على هرون وقالوا له: قم اصنع لنا آلهة تسير أمامنا. أما بالنسبة لموسى هذا، وهو حقًا الشخص الذي أخرجنا من أرض مصر، فلا نعرف ما حدث له.

فلماذا أراد الشعب من هارون أن يصنع لهم آلهة؟ حسنا حسنا. ولماذا، ما همهم؟ بالضبط. القضية هي الخوف.

إنهم خائفون. وكانت هذه هي المشكلة في الحديقة. أقنعت الحية آدم وحواء أن الله ليس جديرًا بالثقة، وكانا خائفين من أن يستخدمهما الله، وأنه سيحرمهما من بعض الأشياء التي يحتاجان إليها.

إذن، هل لديهم سبب للخوف؟ كم مضى على بقاء موسى على الجبل؟ أربعون يوما. كم من الوقت يمكن للإنسان أن يعيش بدون ماء؟ ثمانية أيام إذا كنت محظوظا. يمكنكم البقاء على قيد الحياة، بعضكم كبير بما يكفي ليتذكر اثنين أو ثلاثة من الأيرلنديين المضربين عن الطعام الذين جوعوا أنفسهم في أوائل السبعينيات، أعتقد أنه كان، 55 يومًا يمكنك العيش بدون طعام.

لكن ثمانية أيام بدون ماء. لقد كان هناك لمدة 40 يوما. لا يوجد ماء على ذلك الجبل في تلك العاصفة النارية.

لذا فإن خوفهم ليس بلا أساس فحسب. لا نعلم ماذا حدث لموسى هذا. ومن هو بحسب الآية الأولى؟ هذا موسى الذي أخرجنا.

هناك فشلهم، أليس كذلك؟ أخرجنا موسى من مصر، ومن الواضح أن موسى مات هناك على ذلك الجبل، لذلك نحن في ورطة رهيبة. ماذا كان ينبغي عليهم أن يفكروا؟ لقد أخرجهم الله، ومهما حدث لموسى، فإن الله لا يزال موجودًا. فمن ناحية، نعم، إذا كان موسى هو الذي أخرجهم، فإن خوفهم كان له بعض الأسباب.

ولكن إذا أخرجهم الله، فلا داعي للخوف مهما حدث لموسى. حسنًا، كيف يكون هذا الموقف عكس الثقة؟ حسنًا، عليك أن تتخذ قراراتك بنفسك بسبب الخوف الذي يقودك. عليك أن تسامح نفسك.

حسنا حسنا. الخوف، لا أساس. الثقة، هناك أساس.

ماذا يقول الخوف أيضًا؟ نعم نعم. أنت لا تفكر بوضوح. أنت مدفوع بخوفك.

ثم تقول الثقة، لا أعرف كيف سيحل الله هذا الأمر، لكني أؤمن أنه يفعل ذلك. ولذلك، لا يتوجب علي التسرع في هذا أو ذاك أو الحل الآخر. الخوف يميل إلى جعلنا نمسك بكل ما في أيدينا والذي ربما سيخرجنا من هذه الفوضى.

ولكن، نعم، نعم، نعم، بالتأكيد، نعم، نعم. وهناك نوع من الدجاجة والبيضة. الخوف يجعلنا ننسى.

ولأننا ننسى، فإننا نخاف. نعم نعم. ارجع، ارجع.

طوال الطريق، يريدون العودة. إنهم خائفون من التطلع إلى المجهول. إنهم يفضلون العودة إلى المعروف، حتى لو كان ذلك يعني العبودية.

من بين الآلهة الكثيرة، التركيز على الإله الواحد. نعم نعم. ومرة أخرى، لا بد من القول، ما يحدث هنا صادم للغاية.

وكما قلت لك قبل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، فإن كل ما تعلموه في مصر خطأ. لا يوجد الكثير من الآلهة. هناك إله واحد.

الله ليس هذا العالم. إنه خارج هذا العالم. الله لا يمكن التلاعب به.

وتذهب مباشرة إلى أسفل القائمة. وهكذا، مرة أخرى، لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي ونشير بأصابع الاتهام إليهم كثيرًا. إنهم، كما قال أحدهم، عندما خرج آدم وحواء من الجنة، قالت حواء لآدم، أعتقد أننا في نقلة نوعية.

نعم. الشعب العبري، نحن في نقلة نوعية، كبيرة. وهكذا يمكننا أن نفهم قليلاً من خوفهم.

أعتقد أن هذا افتراض عادل للغاية. أعتقد، كما يمكننا أن نقول، لماذا كان من الممكن أن يعطي الله هذه التعليمات بالتأكيد. يمكننا قراءتها في خمسة فصول في حوالي 45 دقيقة.

لا تحتاج إلى 40 يومًا لذلك، أليس كذلك؟ ولكن هذا هو بالضبط. أعتقد أن هذا افتراض عادل جدًا بأن الله يفعل هذا عن قصد، وأنه يحرمهم من بعض ما يعتقدون أنه دعم ضروري لهم، على وجه التحديد لمحاولة إحضارهم إلى المكان الذي سيتوقفون فيه اعتمادًا على ما هو غير معصوم من الخطأ و تعتمد على المعصومين لأن الأجهزة اللوحية لم تصنع على الكمبيوتر.

يفترض لا. أو القليل منهم. ومن المفترض أنهم لم يكونوا كذلك.

نعم. ما أهمية 40 سنة؟ إنه، 40 عامًا هو جيل. لذا، فهي دورة كاملة، إذا صح التعبير.

ويُنظر إلى 40 يومًا على أنها دورة زمنية كاملة، أيًا كانت الدورة التي تتحدث عنها. نعم، ٣، ٧، ١٠، ١٢، و٤٠ هي نوع من الارقام المقدسة في الكتاب المقدس. حسنا، دعونا نمضي قدما.

والآن، في نفس اللحظة التي يقول فيها الشعب: اصنعوا لنا آلهة يقودوننا، ويسيرون أمامنا، ماذا يفعل الله على الجبل؟ إنه يتحدث إلى موسى، وماذا يعطي موسى؟ التعليمات. لقد أعطى بالفعل الوصايا العشر. سوف يضعهم على الحجر، لكنهم قد أُعطيوا بالفعل.

وما هي خيمة الاجتماع، وما هي الأشياء التي توفرها خيمة الاجتماع وتمثلها؟ حسنًا، الشركة، حضور الله، والحضور المرئي. وهنا شيء ملموس يمثل حضور الله معهم. إجعل لنا إلهاً نراه.

وفي هذه اللحظة بالذات، يمنحهم الله ما يعلم أنهم بحاجة إليه. إنهم يحتاجون، ونحن جميعًا نحتاج، لأننا في أجساد، نحتاج إلى تمثيلات ملموسة لله. لهذا السبب نبني الكاتدرائيات.

ونحن أيضا بحاجة إلى شركته. نحن بحاجة إلى الشعور بحضوره. نحن بحاجة إلى أن ننخرط في العبادة، ونحتاج إلى بعض التركيز على عبادتنا.

كانوا بحاجة ماذا؟ الآية 1 أعلاه، اجعلنا آلهة من سيفعل ماذا؟ اذهب قبلنا. كيف قدمت خيمة الاجتماع الإرشاد؟ كان هناك كاهن، نعم، نعم، ولكن الإرشاد في الرحلة، على وجه التحديد. عمود السحاب الذي كان فوق المسكن.

وعندما يتحرك العمود، تحزمون المسكن وتحركونه ليتوافق معه. وعندما يتوقف العمود، فكوا المسكن وأقيموه، وابقوا هناك حتى يتحرك العمود. إذن الله أعلم بما يحتاجون إليه.

والمفارقة هي أن الله في هذه اللحظة بالذات يمنحهم ما يحتاجون إليه. ماذا زوَّدنا المسكن ايضا ونحتاجه نحن البشر؟ الحرم، نعم، نعم. ماذا عن وصف المسكن؟ انها جميلة، أليس كذلك؟ نحن البشر بحاجة إلى الجمال.

ومرة أخرى، المفارقة هي أن كل ما استطاع هارون أن يصنعه هو القليل من القهوة الذهبية. كان لدى الله الكثير من الخطط الرائعة لتحقيقها الجمالي. لم تكن هذه الألوان مجرد نوع من الطرح.

لقد كان هذا شيئاً جميلاً. نعم، أنت على حق تماما، على حق تماما. هذا الشيء السحابي مخيف نوعًا ما.

نحن لا نعرف كيف يعمل ذلك، ولكننا نعرف كيف يعمل الصنم. فهو يتوهج، أما في النهار... فلا لم تراه متوهجاً، ولكنك تراه عموداً من سحاب. لذا نعم، هناك الكثير من الإنكار الذي يحدث هنا، بسبب عدم وجود كلمة أفضل، من أجل السيطرة.

لأن كل ما ينبغي أن يمنحهم الأمل هو... بالضبط، بالضبط. لا يبدو مثل ما نعرفه. كما قلت لك من قبل، كان الإله الإمبراطوري لمصر هو الإله آمون رع، وهو في الواقع مزيج من إلهين.

رع هو إله الشمس القديم. كان آمون هو الإله الخفي في الأسرة الثانية عشرة. تلك هي السلالة التي كانت مسيطرة قبل وصول يوسف.

وقد جمعوا بين الاثنين، وتم تمثيل آمون رع بالثور. كما أعتقد أنني أخبرتك سابقًا، لدينا تقريبًا كل ثيران آمون رع. لقد تم تحنيطهم.

ليس لدينا الكثير من الفراعنة، لكننا حصلنا على كل الثيران تقريبًا. لذلك مرة أخرى، هذا ليس من قبيل الصدفة. قد يقول هارون، لاحقًا، كما تعلم، أدخلت الذهب، وخرج هذا العجل.

لا لا. إنها محددة جدًا هنا. فأخذ الذهب من أيديهم، وصوره بالأداة، وصنع عجلاً من ذهب.

من الممكن الآن أنه كان ثورًا بالحجم الكامل، والكتاب المقدس يسخر منه بالقول، نعم، كان عجلًا عجوزًا صغيرًا. أو ربما كان مجرد نموذج لعجل عمره عام، العجل الثور، كما تعلمون، نوع من العجل المراهق الذي يكون في ذروة خصوبته. لذلك، نحن لا نعرف على وجه اليقين، ولكن من الممكن أن يكون هذا استهزاءً.

إذا كان الثور سيعطيه الجحيم والألم، فلماذا يجلبون طفلاً؟ حسنًا، أعتقد، مرة أخرى، من الممكن أن العجول، مرة أخرى، العبرانيين، لديهم مفردات صغيرة. إذن، لديك الحيوان الناضج وكل شيء يصل إلى ذلك منذ الولادة وحتى ذلك الحين، ولهذا السبب أقول إنه قد يكون عمره عامًا. ومرة أخرى، الأطفال الذين يبلغون من العمر عامًا، كما تعلمون، في الديربي، نركض مع أطفال بعمر عامين.

إن الأطفال الذين يبلغون من العمر عامين هم في الواقع خيول صغيرة جدًا. لذلك، مرة أخرى، قد يكون هذا ثورًا صغيرًا ويؤكد شبابه وحيويته. نعم.

ذهب هارون إلى المدرسة اللاهوتية في مصر. وهكذا، فهو يفعل ما تعلمه. أنا واثق جدًا من أنني كتبت مقالًا عن هذا منذ وقت طويل.

أنا واثق جدًا من أن آرون لم يرى المشكلة لأنه يمكنك العثور عليها، ومرة أخرى، كتبت أطروحة الدكتوراه الخاصة بي في هذا المجال؛ تجده في الترانيم المصرية وعبارات الصلوات مثل "عمون هو الإله الواحد دون آخر". ليس هناك مثل عمون. عمون مخفي عن الآلهة.

إنهم لا يعرفون اسمه، وهو الثور في نفس الوقت. يمكن للنظرة الوثنية للعالم أن تتخيل الوحدة، طالما أنها لا تنفصل أبدًا عن التعددية .

لذلك، أنا واثق من أن هارون لم يرى المشكلة. موسى هناك يعبد الرب غير المنظور. أنا هنا أمثل الرب المرئي.

إذا قلنا أنه كان مجرد، فهل يفعل ذلك؟ لا، أعتقد أنه لو كان عجلاً، كان ثوراً مراهقاً. هذا ما لدينا. إنه ثور شاب في ذروة قوته الإنجابية.

ولكن اسمحوا لي أن أتابع هذا قليلاً لأن هذا هو الصحيح في هذه النقطة. يمكن للوثنية أن تتخيل؛ وبطبيعة الحال، الآلهة غير مرئية. بالطبع لا يمكنك رؤيتهم.

ولكن هذا الشيء هناك والله غير المرئي هما نفس الشيء. ليس هناك حدود بين هذا الشيء المرئي الذي صنعته والشيء غير المرئي الذي يمثله. ما يقوله الكتاب المقدس هو، نعم، هناك.

الله ليس هذا العالم. ولذلك لا يمكنك أن تمثله في شكل أي شيء في هذا العالم. وهذا هو الإغراء.

هذا هو إغراء الوثنية. إنه إغراء الوثنية من حولنا اليوم. حسنًا، بالطبع هناك أرواح غير مرئية هناك.

لكن تلك الأرواح غير المرئية هي جزء من الشجرة. نعم، نعم، النهر ليس كل ما في إله النهر. إله النهر روح.

لكن هذا النهر جزء من روح النهر. يسمونه العصر الجديد. إنها الشيخوخة.

انها العصور القديمة. إنها قديمة قدم فجر الجنس البشري. والشيء المذهل هنا مرة أخرى هو أن الله يقول: لا، أنا روح، ولا شيء مخلوق مطابق لي.

سؤال؟ نعم. بدقة. بدقة.

بالضبط. بالضبط. نعم.

لا يوجد شيء من هذا القبيل. عذرا القواعد السيئة. نعم، نعم، نحن ننجرف بسهولة في هذا الأمر برمته.

ومرة أخرى، صادف أنني كنت أقرأ سفر اللاويين 18 هذا الصباح أثناء تعبداتي. وهذه هي القصة المتعلقة بكل الخطايا الجنسية. وقد ضربني مرة أخرى.

لقد تحدثنا عن هذا في الماضي. لكن دعني أذكرك به. النظرة الوثنية للعالم هي رؤية عالمية تصر على عدم وجود حدود.

هذا هو الكون. وليس هناك شيء خارج الكون. هذا ما يعتقده كارل ساجان.

إنه يعرف أفضل الآن. هو ميت. وفي الكون، كل شيء متشابك معًا.

وللأسف، فإن الصورة جعلتهم نوعًا ما في مجالات منفصلة. لكن الخطوط المنقطة تعني أنهم جميعًا متشابكون معًا. هناك المجال البشري.

هناك مجال الطبيعة. وهناك مجال الإله. وكل هذه مترابطة.

ما أفعله، إذا قلت الكلمات بشكل صحيح، يجب على الآلهة أن تفعله. وإذا فعلت الآلهة ذلك، فإن عالم الطبيعة سيفعل ذلك. وسوف أحصل على ما أريد.

ولكن، هناك شيء واحد لا يمكن أن يحدث. لا يمكن أن تكون هناك حدود. لا يمكن أن يكون هناك حدود بيني وبين الطبيعة.

لا يمكن أن يكون هناك حدود بيني وبين الآلهة. لا يمكن أن يكون هناك حدود بين الآلهة والطبيعة. إذا كان الأمر كذلك، فإن طقوسي لن تنجح.

لا توجد حدود. الآن، يقول سفر اللاويين 18، " لا تفعل ما يفعله الكنعانيون". وبعد ذلك، سفاح القربى، البهيمية، الزنا، السلوك المثلي.

لا تفعل ما يفعلونه. لماذا مارسوا هذه الأشياء؟ لقد مارسوها لأسباب دينية. وعملوا بها في دينهم.

لكنهم مارسوها خارج دينهم لأسباب دينية. أي أنه لا توجد حدود. ليس هناك حدود بيني وبين ابنتي.

ليس هناك حدود بيني وبين أمي. ليس هناك حدود بين زوجتي وزوجتك. ليس هناك حدود بيني وبين الحيوان.

ليس هناك حدود بيني وبين رجل آخر. لا توجد حدود. الآن، أنتم تستمعون إلى ما يحدث في مجتمعنا.

وما تسمعه هو ذلك. لن يخبرني أحد كيف أستخدم حياتي الجنسية. لا توجد حدود.

هذا الكتاب، هذا الكتاب القديم السيئ والمثير للاشمئزاز. هذا يقول، أوزوالد، هناك حدود. لقد بنيته في العالم.

لا يمكنك ممارسة الجنس مع ابنتك. هناك حدود بينك كوالد وبينها كطفل. لأن النظرة الكتابية للعالم تقول أن هناك شخصًا ما وراء الكون.

ومن المستحيل أن أصعد إلى السماء وأنزله. تذكر هذا النص الكتابي؟ وكما أن هناك حدودًا صعبة وسريعة بيني وبين الله. هناك حدود صعبة وسريعة بيني وبين الطبيعة.

نحن لسنا قردة نرتدي السراويل. نحن نظام مختلف للوجود. مرة أخرى، أخبر ذلك لعالم الأنثروبولوجيا أو عالم الأحياء.

وسوف تدخل نفسك في معركة قاضية وممتدة. الآن، الخبر السار هو. الخبر السار هو.

الحدود قابلة للاختراق في اتجاه واحد. لأن الله، ليبارك اسمه، يستطيع أن يقتحمنا. في أي مكان وعلى أي حال، فهو يختار.

لذا، هناك بالفعل تحول نموذجي يحدث هنا. وأنا واثق من ذلك يا هارون. حقا ارتبك هارون عندما قال موسى ماذا فعلوا بك؟ أعني، هل قاموا بنزع أظافرك؟ هل حرقوك بأعقاب السجائر؟ يعني ماذا فعلوا بك؟ ويقول آرون: هذا ليس خطأي.

أنا فقط أفعل ما أريد... أعني ما المشكلة يا موسى؟ ويقول موسى، مازلت لم تفهم الأمر، أليس كذلك؟ الله قدوس. لم نتحدث عن ذلك في الأسبوع الماضي. لكن، المقدسة، التي حدثت ثلاث مرات فقط في سفر الخروج، قبل الإصحاح 25، تحدث حوالي 40 مرة بين الإصحاح 25 والإصحاح 40.

هل تعتقد أن الله ربما يحاول توضيح نقطة ما؟ الله مختلف تمامًا عن أي شيء يمكنك التفكير فيه يا هارون. إنه آخر في جوهره، ولكنه أيضًا آخر في شخصيته. الآلهة مخلوقة على صورتنا.

لذا، فهم مثلنا تمامًا، ولكنهم أسوأ. نحن نكذب، وهم يكذبون. نحن فاسدون، وهم فاسدون.

الآن، يجب أن نقول، أحيانًا نكون جيدين، وأحيانًا يكونون، مرة أخرى، نعذر القواعد النحوية السيئة، أفضل . إنهم كل ما نحن عليه، مكتوب بشكل كبير. ويقول هذا الكتاب، خمن ماذا؟ القدوس ليس مثلنا.

فهو لم يُخلق على صورتنا. إذن، ثلاث أبيات، حسنًا. يبدو أن الانتخابات ستكون مثيرة للاهتمام للغاية.

لن أذهب إلى هناك، ولن أذهب إلى هناك. ما مدى مشاركة الناس في هذه العملية؟ كان لديهم شيء واحد ليفعلوه: قطع الأقراط من آذان زوجاتكم وأطفالكم. فترة.

هذا كل ما ساهموا فيه. هذا كل ما فعلوه. من قام بهذا العمل؟ هارون المحترف الديني. سأقول شيئًا أكثر عن ذلك قبل انتهاء المساء، كما آمل.

عندما نرفض انتظار الله ماذا يحدث؟ نحن في حالة من الفوضى، نعم. رقم واحد، الخلق تعالى، الثور. يتم إساءة استخدام الموارد.

فقط المهرة هي التي تقدر. ويطرد الله عندما لا ننتظر. وفي غضون أسبوعين، سنرى كيف أن انتظار الله يؤدي في الواقع إلى العكس تمامًا.

لقد رآهم يفعلون ذلك في مصر. وربما شارك فيه في مصر. ومرة أخرى، لا أستطيع إثبات ذلك من الكتاب المقدس، لكنني مقتنع تمامًا بأن الديانة العبرية كانت وثنية تمامًا بحلول الوقت الذي وصل فيه موسى إلى هناك.

لقد أمضوا 400 عام في أكثر الثقافة الوثنية في عصرها. لذا، لا أعتقد أن هناك أي طريقة تمكنهم من فعل شيء آخر. ولاحظت ما يقوله النص.

هذا هو إلهك يا إسرائيل الذي أصعدك من أرض مصر. الناس يقولون ذلك. الآن، هناك شيء عبري يحدث هنا وهو مثير للاهتمام للغاية، على الأقل بالنسبة لأستاذ اللغة العبرية.

إن الكلمة التي تُترجم عادةً "الله" هي في الواقع كلمة جمع. تلك النهاية بـ " im " هي صيغة الجمع. الشاروبيم والسيرافيم. لذا، لا تتحدث عن الكروبيم ، من فضلك. يمكنك التحدث عن الكروبيم، أو يمكنك التحدث عن السيرافيم، لكن الكروبيم جمع . سيرافيم جمع .

إلوهيم جمع. لذلك، اعتمادًا على السياق، يمكن ترجمة هذه الكلمة نفسها على أنها الله أو الآلهة. فترجمتي هنا تقول: هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر.

حسنًا، ربما هذا ما قصدوه، لكني لا أعرف لماذا أطلقوا على آلهتكم عجلًا واحدًا. أعتقد أنهم قالوا هذا إلهك. هذا هو الرب.

وأعتقد أن هذا ما تعلموه. أعتقد أن هذا ما مارسوه في مصر لسنوات. إله الآباء، هذا هو صنمنا.

وهكذا، مرة أخرى، فإنهم يعودون إلى الماضي. وقد قال الله على وجه التحديد أن هذا خطأ. لا يمكنك فعل ذلك بعد الآن.

عندما يحين وقت الشدة، لا يهمني إذا أقسمت بالدم أنني لن أفعل ذلك مرة أخرى أبدًا. أنا خائف. أنا خائف.

أحتاج القليل من المساعدة هنا. جميع الناس. نعم.

فأخذ الذهب من أيديهم وصوره بالنحت وصنع عجلا من ذهب فقالوا . فهو هارون. هم الناس. لذا، صنع هارون هذا الشيء، وقال الناس: واو! هوذا إلهك إسرائيل الذي أخرجك من أرض مصر.

ولم يقل أن هارون قال ذلك. ومن المذهل بالنسبة لي أنه في الآية 5، عندما رأى هارون ذلك، بنى مذبحًا. يبدو قليلا مثل الملك شاول.

أوه، الناس أرادوا أن يفعلوا هذا، صموئيل. لذلك، قلت، حسنا. غدا سيكون يوم العيد.

فقاموا باكراً في اليوم التالي؛ وأصعدوا المحرقات وذبائح السلامة، وجلس الشعب للأكل والشرب وقاموا للعب. وكما قلت في المذكرة الخلفية، لم يكونوا يلعبون الكرة الطائرة. اللعب، باللغة العبرية، هي إحدى تلك الكلمات النادرة التي تناسب تمامًا الدلالات الإنجليزية.

يمكن أن يعني العذاب. لعبت القطة مع الفأر. وكان القط أكثر متعة بكثير من الفأر.

يمكن أن يعني الترفيه، أو يمكن أن يعني المداعبة. وهذا الأخير هنا. المداعبة.

الكلمة العبرية لها نفس الدلالات الثلاثة، تمامًا كما هو الحال في الكلمة الإنجليزية. هذا نادر جدًا. عادة، هو تقريبي.

ولكن، في هذه الحالة، لا. عذاب. عذاب.

للعب مع شخص ما. لتعذيبهم. نعم، نعم، ومرة أخرى، أعتقد أن التوفيق بين المعتقدات يسير بكامل قوته هنا.

هل هو عمون رع؟ نعم. هل هو الرب؟ نعم. هل هي الآلهة؟ نعم.

هل هو الله؟ نعم. ومرة أخرى، لا حدود. نحن الذين نشأنا على الكتاب المقدس نفكر في فئات.

هذا ليس ذلك. تقول الوثنية، لا، لا يمكنك فعل ذلك. كل شيء يساوي كل شيء آخر.

لا توجد حدود. وهذا له علاقة بالطريقة التي نفكر بها اليوم. لا لا لا.

لا يمكنك أن تقول أن هذا هو الحال وهذا ليس كذلك. كل شيء على هذا النحو في بعض الأحيان. وبالنسبة لأولئك منا الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا، فمن الصعب جدًا علينا أن نتخيل أن الناس يفكرون بهذه الطريقة، لكنهم يفعلون ذلك.

كل المراهقين لدينا يفكرون بهذه الطريقة. لا شيء مطلق. لا شئ.

لا شيء على الإطلاق كذلك. وليس هناك ما هو ليس كذلك على الاطلاق. بالضبط.

بالضبط. وكما قلت من قبل، إلا عندما تقفز من فوق مبنى شاهق. من المؤكد تمامًا أنك ستنزل.

نعم، الطريقة التي نشكل بها أفكار عقولنا هي فقط فاسدة طوال الوقت. هذا هو البيان المطلق الذي يمكنك العثور عليه. و هاهو.

ذلك هو. الطريقة ذاتها التي نفكر بها يجب أن تتغير. وهذا ما يتحدث عنه بولس في رومية 12: 1. تحول من خلال تجديد عقلك، والتفكير بطريقة مختلفة.

وهذا هو التحدي. مرة أخرى، إنها علامة على اقترابي من الشيخوخة. لكنني سأقول ذلك على أي حال.

أعتقد حقًا أنه إذا كان الأمر كذلك، إذا كان المجتمع البشري موجودًا هنا خلال 200 عام، فسوف يمثلون فساد الكنيسة مع ظهور التلفزيون. لقد دخل العالم بيننا، وقمنا بدعوته إليه. وشاهد هذه الأشياء بمعدل سبع ساعات يوميًا، وهو ما ينطبق على أمريكا.

مما يعني أن مجموعة من الناس يشاهدونه 17 ساعة في اليوم. لأنني لا أشاهده لمدة ساعة واحدة في اليوم. نعم نعم نعم.

إذن، إنه هنا. والتحدي الذي تواجهه أنت الأصغر سنًا هو كيف يمكنك في العالم أن تربي أطفالك بنظرة مسيحية كتابية للعالم عندما يتعرضون للقصف من وجهة نظر أخرى؟ وتتأخر. نعم اوكي.

نعم. أوه، بالتأكيد. قطعاً.

نعم نعم نعم. نعم، والسلوك الجنسي هو سلوك ديني. الآلهة جنسية، والآلهة تتصرف جنسيًا.

وهكذا، عندما نتصرف جنسيًا، في سياق الدين، فإننا نشارك مع الآلهة. لذلك، هذا ليس مجرد متعة. انها يلهون ذات أهمية دينية.

اصنع الحب لا الحرب. حسنًا، الآيات من 7 إلى 14. تذكَّر الآن أن العهد قد انتهى.

ويختتم العهد بقوله: إذا فعلت هذه الأشياء، فسوف تكون مباركًا. إذا حفظت العهد، فسوف يباركك. إذا نقضت العهد فسوف تلعن.

العهد مكسور الآن. لو أن الله، دون سابق إنذار، قد حرقهم جميعًا إلى رماد، فلن يكون الأمر سوى مجرد مجرد. علينا أن نحصل على ذلك من خلال رؤوسنا.

لدينا هذه الصورة، حسنًا، لقد فعلوا شيئًا صغيرًا واحدًا فقط، وانفجر الله مثل الصاروخ. لا، لم يفعلوا شيئًا صغيرًا. لقد كسروا واحدًا واثنين، وبذلك فقد كسروا الأمر برمته.

انتهى. لذا، الشيء المذهل هو أن الله ناقش هذا الأمر مع موسى. فقال الرب لموسى انزل لأنه قد فسد شعبك الذي أصعدته من أرض مصر.

لقد زاغوا سريعا عن الطريق الذي اوصيتهم به. فصنعوا لهم عجلا من ذهب وسجدوا له وذبحوه وقالوا هذه آلهتك أو هذا هو إلهك يا إسرائيل الذي أصعدك من أرض مصر. وليس عليه أن يخبر موسى بذلك.

ليس من الضروري التحدث معه حول هذا الموضوع. فقال الرب لموسى قد رأيت هذا يا قوم. هوذا شعب صلب الرقاب.

مرة أخرى، لقد تحدثت عن هذا من قبل. هذه هي صورة العجل. قمت بوضع الرسن على ذلك.

ستتركه في مكان جميل حقًا، لكن العجل لا يعرف ذلك، فيقول العجل لا ويحفر في الحوافر الأربعة ويجعل رقبته مثل القضيب. هذا هو الشعب العبري. فالآن اتركني ليحمى غضبي عليهم وأفنيهم وأجعل منك أمة عظيمة.

الآن، هناك شيئان في هذا الحوار يثيران اهتمامي. لاحظ أول واحد. الآية 7. من الناس؟ من ماذا؟ لقد طرحت.

والله يقول نفس الكلام الذي قاله الناس. رفيق موسى هذا هو الذي قام بتربيتنا. لا نعرف ماذا حدث له.

يقول الله أن شعبك الذي ربيته، هم في حالة من الفوضى. تشبث. انظر الآن إلى الآية 10.

هل سينتهي الله من الشعب المختار فحسب؟ حسنا، من أجل ماذا؟ نعم و؟ أستطيع أن أصنع منك أمة عظيمة يا موسى. كيف يبدو هذا؟ كل واعظ كان هنا. بعد كل ما فعلته من أجل هؤلاء الأشخاص، وبعد كل المواعظ التي وعظتهم بها، وبعد كل الأوقات التي سهرت معهم طوال الليل، أصلي معهم، وأنصحهم، وأساعدهم، فهم يعاملونني بهذه الطريقة. .

أعتقد أن الرب يختبر موسى. موسى، هل تريد أن تشعر بهذه الطريقة؟ أن تشعر وكأنهم جرحوك بعد كل ما فعلته من أجلهم؟ وهل تود أن يُدرج في كتب التاريخ، لا بني إسرائيل، بل بني موسى؟ هذا له تأثير جميل، ألا تعتقد ذلك يا موسى؟ لذا يا موسى، إذا ابتعدت عن طريقي، فسوف أنزل وأعطيهم ما لديهم. ابتعد عن طريقه؟ تقصد يا رب، إذا لم أبتعد عن طريقك، فلن تفعل ما يجب عليك؟ الله يدعو موسى للتوسط.

موسى هو الذي يتم اختباره هنا. يمكن لموسى أن يقول، أوه، أنت على حق، يا إلهي، بعد كل ما فعلته من أجلهم، اذهب واحصل عليهم. لا يقول ذلك.

وتضرع إلى الرب إلهه وقال: أيها الرب، لماذا يحمى غضبك على شعبك الذي أصعدته من أرض مصر بقوة عظيمة ويد شديدة؟ إنهم ليسوا شعبي، يا إلهي. إنه أحد الدروس العظيمة التي يجب على كل واعظ أن يتعلمها. إنهم ليسوا شعبي.

إنهم شعب الرب. قد يكونون فاسدين حتى النخاع، لكنهم شعب الرب، وليس شعبي. لماذا يقول المصريون بخبث: هل أخرجهم ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن وجه الأرض؟ ارجع عن غضبك المشتعل.

ندم على هذه الكارثة التي أصابت شعبك. اذكر إبراهيم وإسحق وإسرائيل عبيدك. ربما نسي الشعب، لكن موسى لم ينس.

ولم ينس ما صنعه الله لهم بنعمته لينقذهم من مصر. ولم ينس ما فعله الله لإبراهيم وإسحاق ويعقوب في النعمة. فقلت لهم أكثر نسلك كنجوم السماء وأعطي نسلك كل هذه الأرض التي وعدت بها.

سوف يرثونها إلى الأبد. إذا لم يتعلم أحد درس الخروج، فإن موسى قد تعلمه. لقد تعلم أن الله ليس عادلاً، عادلاً.

أنت تقول، أوزوالد، أنك تكرر نفسك. هذا صحيح. الرب أكثر من مجرد.

إنه كريم. فقال موسى، يا الله، لقد قلت مراراً وتكراراً، سيعلمون أنك أنت الرب. يا إلهي، إذا فعلت ما يستحقه هؤلاء الناس، سيضل الناس.

لن يعرفوا من أنت حقًا. والله يقول أنك على حق يا موسى. من الأفضل أن تنزل وتتحدث معهم.

هذه ليست صورة هذا الوحش الهائج الله. دعني أتوجه إليه. دعني أتوجه إليه.

انا ذاهب لقتله. انا ذاهب لقتله. فقال موسى احذر يا الله.

لا لا لا. كما تعلمون، انتبه. لا لا لا لا.

وأخيرًا، تقول الآلهة، حسنًا. أعتقد أنني لن أفعل ذلك. ما رأيك يا موسى؟ هل هم شعبك؟ وهل هم في حالة من الفوضى؟ هل تريد أن أصنع لك شعباً جديداً؟ سأفعل ذلك إذا ابتعدت عن طريقي.

لا يا إلهي، لن أبتعد عن طريقك لأن ذلك سيخزيك. سينتهي الأمر بالعالم إلى سوء فهم من أنت حقًا.

لن أفعل ذلك يا إلهي. يقول الله، أنت على حق. النزول والتحدث معهم.

حسنا، موسى ينزل. نعم؟ نعم؟ لدي فكرة بسيطة عن كيفية تغيير فكر الله. وهذه هي المشكلة التي أواجهها عندما كنت عالمًا، لأن كتابي المقدس يقول: "فندم الرب عن الأذى الذي كان سيفعله بشعبه".

لذلك، أذهب لمساعدتي لتحديد أفضل ما إذا كان الندم هو الأسف. ويبدو أن هناك ما يقول، لقد أسف الله لأنه غضب. ولكن بعد ذلك يشير إلى تكوين 6، 6، حيث يقول: "تأسف الله لأنه خلق هؤلاء الناس".

فأهلك الجميع حينها، ما عدا نوح وعائلته. إذن فهو ليس فوقهم. ماهو الفرق؟ حسنًا، إنها مشكلة عبرية.

الكلمة تعني كل شيء من التوبة إلى الشفقة. وفي المنتصف، فهذا يعني التراجع، والأسف، وتغيير رأيك. والمثال الكلاسيكي على ذلك هو يونان.

يقول الله، بعد 40 يومًا، سأحرق نينوى. وقال جونا، جودي، أنا ذاهب في الاتجاه الآخر. لن أخبره أن الله سوف يحرقه خلال 40 يومًا.

فيقول الله نعم أنت كذلك. وبعد قليل من الخبرة في السمك، قال يونان، نعم، أعتقد أنني سأفعل ذلك. ويذهب.

الآن، لا يفعل ذلك. قرأت الكثير من التعليقات ودروس ومواعظ مدارس الأحد التي تقول إن يونان دعاهم إلى التوبة. لم يفعل.

ليس هناك كلمة توبة. لا توجد كلمة نعمة محتملة في رسالة يونان. يقول جونا، سوف تحترق خلال 40 يومًا، وأنا سعيد.

وتابوا على أية حال. و الله غير رأيه. كان الله سيحرق تلك المدينة، لكن الناس تابوا بصدق، وغير الله رأيه.

لا يوجد شيء يتعلق بالتوبة من الشر الأخلاقي، ولا يوجد شيء شرير أخلاقيًا بشأن حرق آشور. في الواقع، كان من الصواب من الناحية الأخلاقية أن نحرقهم، لكنهم تابوا. ويقول الله أنني سأكون سعيدًا بتغيير رأيي.

إنه نفس الشيء هنا. يقول الله، يا موسى، هؤلاء الناس، لقد وصلوا إليهم. سأفعل ذلك إذا ابتعدت عن طريقي.

فيقول لا لن أفعل يا الله. يقول الله، حسنًا، هذا جيد بما فيه الكفاية بالنسبة لي. شفاعتك لهم من أجل اسمي كافية لجعلي أغير رأيي ولا أفعل الشيء العادل.

إذن، هناك المشكلة. تحتوي الكلمة على مجموعة كبيرة من المعاني، وعليك أن تختار نوعًا ما المعاني التي تتعامل معها، نظرًا للموقف المحدد. أعتقد أنه مع سفر التكوين، آسف هو الصحيح.

لقد كان آسفًا لأنه صنع هذه المجموعة. لا أعتقد أنه سيكون من الصواب هنا أن أقول إنه آسف لأنه قال إنه سيحقق العهد المكسور. لا، لكنه سيغير رأيه بشأن جلب ذلك العهد المكسور عليهم بناءً على شفاعة موسى.

هل هذا يساعد؟ نعم، فهو يساعد كثيرا. تمام. هناك شيء آخر فكرت فيه أيضًا، وأنا أكره أن أكون سلبيًا جدًا، ولكن إذا لم يسمح الله ليونان بالذهاب في الاتجاه الآخر، ونرى ذلك يحدث هناك، لكن موسى لم يتخذ هذا القرار بالذهاب، لا، لن أسمح لك بأن تكون قائد الشعب.

نعم، أعتقد أن هناك الكثير من الإفتراضات . لو فشل موسى في الاختبار هنا، أعتقد أننا لم نكن لنسمع أبدًا عن موسى. أعتقد أن الله كان سيفي بطريقة أو بأخرى بوعده لشعبه، لكن موسى كان سيغيب عن المسرح، على ما أعتقد.

لذا، كما أقول، أعتقد أن هذا هو في المقام الأول اختبار لموسى، وقد نجح موسى في اجتيازه بنجاح. لذلك، يقول الله، اسمحوا لي أن أتناول بسرعة بقية هذا الفصل. يقول الله، حسنًا، انزل وتحدث معه.

فذهب موسى وتحدث معه. عندما يرى ما يحدث بالفعل، يبدو الله وكأنه خروف مقارنة بموسى. موسى ينطلق كالصاروخ.

ولما اقترب من المحلة ورأى العجل والرقص، حمي غضب موسى، وطرح اللوحين من يديه وكسرهما عند سفح الجبل. فأخذ العجل الذي صنعوه وأحرقه بالنار، وطحنه حتى صار ناعماً، ثم نثره على الماء وسقى الشعب. هناك الرجل الذي هو مجنون.

بام! اذهب إلى الأجهزة اللوحية. أول من كسر الوصايا العشر. يمسك بمطرقة ثقيلة.

بعد أن نلقي الشيء في النار، نجعله لينًا، ونطحنه حتى يتحول إلى غبار. ويوضع التراب على الماء فيشربه الناس. لم يمض وقت طويل جدا.

أعتقد أن هذا الرجل يشبه الشيطان التسماني في باغز باني. نعم صحيح. الكثير من الطاقة، أو على الأقل اندفاع الأدرينالين.

لماذا لم يجعل الناس يشربونه؟ لن يستخدم أحد هذا الذهب أبدًا لصنع آيدول مرة أخرى. ما مدى جديتك في التعامل مع الخطية في حياتك؟ أنت لا تجرؤ على تدليل ذلك. لا تجرؤ على توفير مكان لذلك.

أنت لا تجرؤ على شرح ذلك بعيدا. إنها خطيئة. ومن ثم لديك بالتأكيد الجملة الأكثر تسلية في كل الكتاب المقدس.

ماذا فعلوا لكم؟ قلت لهم أن يسمحوا لأي شخص لديه الذهب أن يخلعه. فأعطوني إياها فألقيته في النار. خرج هذا العجل.

إنه أمر مضحك ولكنه محزن أيضًا. إنكار المسؤولية. ليس خطئي.

لم أستطع مساعدته. تعامل معها بشكل جذري أو اشرحها بعيدًا. تلك هي خياراتنا.

ليس هناك حقًا أي حل وسط عندما يتعلق الأمر بالخطيئة. وبالمقارنة بما فعله موسى للتو. إنه لأمر رائع جدًا أن نرى آرون يحاول شرح الأمر بعيدًا.

يحاول إنكار مسؤوليته. ربما يكون آرون خائفًا بعض الشيء. أنت على حق.

وما زال يحمل المطرقة في يده. ماذا فعلوا لكم؟ لا شيء، لا شيء، لا شيء. حسنا، إنه تقريبا مثل تمرير المسؤولية.

لكن هذه المرة كانوا يتجاوزون الثور. هل سمعتم ذلك جميعاً؟ لم يتجاهلوا المسؤولية ، بل كانوا يتجاهلون الثور. حسنا، التحرك على طول الحق.

نعم. نعم. نعم.

نعم، وليس لدي إجابة لذلك. إجابتي المبدئية في هذه الحالة هي أنني لا أستطيع الإجابة عن مصيره الأبدي بأي حال من الأحوال. لكن من الناحية البشرية، اختار الله أن يستخدمه.

ولذلك يبقى في منصبه، مثل شاول. كما تعلمون، يقول داود، أنني لن ألمس مسيح الرب.

مسحة الله على هذا الرجل. وبالتالي، فمن ناحية، يبدو الأمر كما لو أن ذلك يستمر مدى الحياة حتى لو أساء الشخص استخدامه.

الآن، كما أقول، لا أستطيع أن أتحدث عن المصير الأبدي لشاول أو هارون. لكنه مثير للاهتمام للغاية بالنسبة لي، بقدر ما أستطيع أن أقول. لم أقم بدراسة شاملة، لكني قمت بدراسة شاملة إلى حد ما.

لا أستطيع أن أجد مكانًا واحدًا في الكتاب المقدس يُقال فيه شيء مجاملة تمامًا عن هارون. أعتقد أن السبب هو على وجه التحديد توضيح الفرق الصارخ بين رئيس الكهنة ورئيس الكهنة البشري المعرض للخطأ. لنا رئيس كهنة بلا خطيئة.

لنا رئيس كهنة يأخذ نفسه ذبيحة للقدس. هذا هو تخميني، أن هناك فرقًا مقصودًا بينهما. هذا ما يبدو عليه رئيس الكهنة البشري.

ومرارًا وتكرارًا، هذا صحيح، أن الكهنة هم الذين يقودون إسرائيل إلى عبادة الأوثان. ومرة أخرى، هناك رسالة للواعظين هناك. حسنًا، كلمة أخرى وسأدعك تذهب.

لا، كلمتان أخريان، فقرتان أخريان، كلمتان أخريان. الأمر مع اللاويين، يبدو لي كما في الآية 29، حيث قال موسى: اليوم قد رسمتم لخدمة الرب، كل واحد على حساب ابنه وأخيه. وكان عدد الذين سقطوا ثلاثة آلاف رجل.

أعتقد أن هذا يعني أن القادة الأساسيين لهذا الردة كانوا من اللاويين. وأن موسى أدرك ذلك وقال، حسنًا، أي واحد منكم من اللاويين الذين ليسوا في تلك المجموعة، تعالوا إلى هنا. الآن، أنتم يا رفاق تتعاملون مع السرطان في قبيلتكم.

ربما أقرأ الكثير عن ذلك، لكن أعتقد أن هذا ما يحدث هنا. وكما قلت، فإن اللاويين هم الذين قادوا الشعب تاريخيًا إلى عبادة الأوثان. لذا مرة أخرى، هذا يتحدث عن الجدية القصوى التي يجب أن نتعامل بها مع الخطية.

أنت لا تعبث بها. ثم أخيرًا يقول موسى: حسنًا، لقد أخطأت خطيئة عظيمة؛ هذه هي الآية 30. والآن أصعد إلى الرب لعلي أكفر عن خطيتك.

وهذا يقلقني قليلا. انتظر لحظة يا موسى، لقد شفعت في هؤلاء الناس، ولم يهلكوا كلهم. والآن ستقوم بالتكفير عنهم؟ هل ستغطي خطيئتهم؟ هناك الكثير من الجدل حول كلمة التكفير.

المعنى الأساسي للكلمة هو التغطية. هذا هو KPR. هذه الحروف الساكنة الثلاثة في العبرية تعني التغطية.

وهناك تلاعب بالألفاظ يحدث مع غطاء الفلك. يطلق عليه كيبوروت ، وهو ما قد يعني ببساطة الغطاء. لكن لوثر، في ترجمته الألمانية، أول ترجمة لغة مشتركة للعبرية منذ 1500 عام، قال لوثر، انتظر لحظة، هذا الفعل يعني نعم، يغطى، لكنه يعني أيضًا التغطية بمعنى الاختباء خطيئة.

فقال: هذا هو الشيء الذي يغطي. وهكذا، اختار الكلمات الألمانية التي تعني أن الترجمة الإنجليزية هي كرسي الرحمة – غطاء الكفارة.

لذلك، يقول موسى، ربما أستطيع أن أصنع غطاءً لخطيتك. أوه حقًا؟ فرجع موسى إلى الرب وقال: آه، لقد أخطأ هذا الشعب خطيئة عظيمة. لقد صنعوا لأنفسهم آلهة من ذهب، وكأن الله لم يعلم ذلك من قبل.

ومن المثير للاهتمام في صلاتنا عدد المرات التي نعطي فيها الله معلومات لا يحتاج إليها. الآن أريد أن أصلي من أجل الأخت جوان. إنها في الغرفة 367 بمستشفى سانت جو في ليكسينغتون.

ويقول الله أنني كنت على علم بذلك. لقد أخطأ شعبك خطيئة عظيمة. لقد جعلوا من أنفسهم آلهة من ذهب.

والآن، إن شئت، اغفر خطيتهم. ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فامحني من الكتاب الذي كتبته. الآن، هذا هو المكان الذي نختلف فيه أنا والدكتور كينلاو.

يمكنك معرفة أيهما على الأرجح على حق. على أية حال، فهو يتحدث عن موسى باعتباره الشفيع هنا. أنا لا أقرأها بهذه الطريقة.

قرأت أن موسى يحاول أن يلوي ذراع الله. الآن يا إلهي، إذا كنت تريد محوهم ، فسيتعين عليك محيائي أيضًا. فيقول الله يا موسى انزل عنها.

ومن أخطأ إليّ أمحوه من الكتاب. والآن اذهب اهد الشعب إلى الموضع الذي كلمتك عنه. هوذا ملاكي يسير أمامك.

وسنسمع المزيد عن ذلك في الفصل التالي. أعتقد أن هذا يعني أنه لا يمكن لأي إنسان، مهما كان عظيمًا، ومهما كان جيدًا، أن يكفر عن أي شخص آخر. إذا كان سيتم التكفير عن خطيتنا، فسوف يتطلب الأمر أكثر من موسى.

والحمد لله أنه جاء. وهنا لدينا من هو أعظم من موسى وأعظم من هارون، وهو يسوع المسيح. كنت أتساءل إذا كنت قد رأيت الأمر يشبه لوقا 19، 40.

إنه نفس الشيء الذي كان يعاني منه لأنه رأى شعبه. وأتساءل عما إذا كان هناك فرق. فقال بولس أيضًا: ألم يقل بولس شيئًا كهذا؟ نعم بالتأكيد.

نعم، يقول بولس في رسالة رومية إنه لو كان ذلك يخلص إخوتي لكنت على استعداد لأن أُمحى. لكن لاحظ أن هذا ليس ما يقوله موسى. إنه لا يقول محوني حتى يمكن إنقاذهم.

ما يقوله هو أنه إذا كنت تريد مسحهم ، فسيتعين عليك مسحي أيضًا. هذا مختلف جدا. إنه لا يقول خذ حياتي بدلاً من حياتهم.

يقول إن شئت فاغفر خطاياهم. ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، من فضلك امسحني من الكتاب الذي كتبته. إذا كنت لن تغفر خطيئتهم وتمحوهم، فسيتعين عليك أن تمحوني أيضًا.

ويقول الله إنني سأمحو الأشخاص الذين أخطأوا، موسى، وليس أنت. لذلك، أنا مقتنع تمامًا أن الأمر لا يتعلق بتقديم موسى نفسه بدلاً من شعبه، بل بالقول، يا الله، إذا كنت ستأخذ الناس، فسيتعين عليك أن تأخذني معهم. تحاول لي ذراع الله.

ويقول الله أنني لست في حالة التواء الذراع. نعم، إنه يفعل ذلك، بمعنى أنه لا يدمرهم جميعًا. والآن، لاحظوا الآية الأخيرة: جاء الوباء على الشعب لأنهم صنعوا العجل، الذي صنعه هارون.

الآن، ربما أحاول إنقاذ سمعة الله هنا. أظن أن الطاعون هو الهربس أو الزهري أو السيلان. لم يسقطوا قتلى على الفور.

قد تكون لديهم. لكنني أعتقد أنه من المثير للاهتمام أن الأمر مرتبط بالعجل. ويجب أن أقول، لا، لا أعتقد أن الله خلق الإيدز لمعاقبة المثليين جنسياً.

أنا لا أصدق ذلك. ولا أعتقد أنه خلق الهربس لمعاقبة الأشخاص غير الشرعيين. ومع ذلك، أعتقد أنه خلق العالم بحيث أننا عندما نعيش بالطريقة التي صممنا بها، فإننا لن نتعرض لأمراض معينة.

هناك فرق بين هذين. إله شرير يحاول معاقبة الناس، وإله خلق العالم بحيث أنك إذا لم تحيا بالطريقة التي خلقت بها، فسوف تتأذى. وبنفس الطريقة، في مثالي القديم، هل صمم الله الجاذبية لمعاقبة الأشخاص الذين قفزوا من المباني الشاهقة؟ لا.

ولكن إذا قفزت من فوق المباني الشاهقة، فسوف تحدث لك أشياء سيئة. لذا، إذا كنت تعيش بطريقة تختلف عن تصميمه، فسوف تتأذى. نعم، نعم، نعم، بالمعنى الحقيقي.

آه، حسنًا، أتمنى أن أعرف الإجابة على ذلك. لكن من الواضح تمامًا في جميع أنحاء الكتاب المقدس أن الشعب العبراني والمسيحيين الذين أتباعهم شعروا أن الله يحتفظ بسجل للأشخاص الذين يطيعون عهده وأولئك الذين لا يطيعون العهد. أعتقد أن الأمر مرتبط بحقيقة أنه كان من المفترض أن يُكتب العهد.

إذن، فإليك كتابًا عن هؤلاء الأشخاص الذين يحافظون على العهد وبالتالي يكونون مؤهلين للحصول على البركة، وأولئك الذين لا يحافظون على العهد وبالتالي يتجهون إلى اللعنة. والآن، في النهاية، يصبح كتاب حياة الخروف، وهكذا دواليك. لا أعتقد أن هذا بالضرورة هو ما يدور في التفكير هنا.

لكنني أؤمن أن المفهوم هو أن الله لديه كتاب في السماء. صحيح. صحيح.

أي، بالمعنى الحقيقي، عندما قبل الشعب العبراني العهد، كتبت أسماؤهم في السفر. هؤلاء هم الأشخاص الذين يستحقون البركة. أُووبس.

أُووبس. لذا، يقول موسى، هل ستقوم بمسح أسمائهم بالكامل؟ إذا قمت بذلك، عليك أن تخلع خاصتي أيضًا. ويقول الله، مرحبًا، أولئك الذين يخطئون سوف تُمحى أسماؤهم.

ولكن بعد ذلك يمضي قدمًا ويغفر لهم. الإشارة إلى كتاب الأحياء هي المزمور 69. وهذا على الأرجح هو ما يتحدث عنه، ويسمونه كذلك، كتاب الأحياء.

ويتحدث سفر ملاخي، آخر سفر في العهد القديم، عن أولئك الذين كانوا يخافون الرب ويتحدثون مع بعضهم البعض. فكتب الله أسمائهم في سفر الذكر. يسألني الناس، ما هي آية الكتاب المقدس المفضلة لديك؟ وأنا أقول، عادةً، إنها آخر رواية أقرأها، لكن تلك التي تقترب منها.

أحب فكرة أننا في عالم من اليأس والسخرية حيث يقول الناس، انظروا. ينظر. من المفيد أن تكون محتالاً.

المافيا تموت في أسرتها. الناس الطيبون ينظرون إلى كل الأشياء الفظيعة التي حدثت لهم. حينئذ تكلم المتقون للرب بعضهم مع بعض.

عندما أغرق في اليأس، أحتاجك أن تضع ذراعك حول كتفي وتقول، مرحبًا، ما زال الله على العرش. هيا، دعونا نذهب معا. فيقول الله يا جبريل هل تسمع ذلك؟ هل سمعت ذلك؟ أكتب إسمه في الكتاب .

كتاب تذكرة لمتقي الرب. هذه فكرة جميلة بالنسبة لي. هذا في ملاخي 3--3: 16. نعم.

هناك الكثير من الآيات الـ 316 الجيدة في الكتاب المقدس، أليس كذلك؟ 1 يوحنا 316 هي فكرة جيدة أيضًا. هذا هو كتاب ملاخي. وكما تعلمون على الأرجح، فقد كتبت كتابًا عنها، ولذلك أحب كتاب ملاخي كثيرًا.

لكن الأمر بدأ في الآية 13. لقد قسى عليّ كلامك، يقول الرب. وتقولون كيف تكلمنا عليكم؟ لقد قلت أنه من العبث أن نخدم الله.

ما المنفعة من حفظ حراسته أو من السير كالنوح أمام رب الجنود؟ والآن، نحن نطوب المتكبرين. لا ينجح الأشرار فقط، بل يختبرون الله ويهربون. وتكلم المتقون للرب بعضهم مع بعض.

انتبه الرب إليهم وسمعهم. وكتب أمامه سفر تذكرة للذين يتقون الرب والمفكرين في اسمه. نعم.

حسنا، قلت بضع دقائق. لقد مرت 25 دقيقة قليلة. شكرا لك على صبرك.

نعم؟ هل لديك أوراق للأسبوع القادم؟ نعم، إنهم هناك. نعم. ولكن ليس للأسبوع المقبل، لمدة أسبوعين.

نعم. إذا رأيت أيًا من المؤمنين المفقودين، فتأكد من إخبارهم بذلك.   
  
هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة 14، الخروج 32.